

[501] المجلس 501 - يتبع: 53- باب حق الزوج عَلَى المرأة -

الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب حق الزوج على المرأة قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا ومن اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واما الاحاديث فمنها حديث عمرو بن الاحوس السابق في الباب قبله - 00:00:00 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها لعنة الملائكة حتى تصبح متყق عليه - 00:00:26

وفي رواية لهما اذا باتت المرأة هادرة فراش زوجها لعنة الملائكة حتى تصبح وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتأبى - 00:00:45 عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضي عنها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تصوم وزوجها شاهد - 00:01:05

الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه. متفق عليه وهذا لفظ البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:01:22

براع والرجل راع على اهل بيته. والمرأة راعية على بيت زوجها وولده. فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى - 00:01:41

اما بعد هذه الاحاديث في بيان حق الزوجة على زوجها تقدم ما على الزوج وان عليه ان يقوم بكسوتها ونفقتها وان يهجر الا في البيت على الوجه ولا يقبح وهنا بيان حقه عليها. وان من حقه عليها اذا دعاها الى فراشه - 00:02:01

الا تأبى وان متى بات غضبان عليها لعنة الملك حتى تصبح. اذا دعا الى فراشه فابتدا تجيء كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضاه. حتى يرضي عنها زوجها. وهذا وعيد عظيم يدل على - 00:02:24

من الواجب عليها السمع والطاعة لزوجها في فراشه الا من عذر شرعي كالحيض والنفاس والمرض الذي معه التمكين من الجماع هي معدورة. والا الواجب ان متى ارادها لنفسها وعليها السمع والطاعة وكاد الخدمة المعتادة من مثلها لمثله عليها السمع والطاعة في ذلك المعروف. ومن حقه عليها الا تصوم زوجها شيء الا باذنه - 00:02:39

لقوله صلى الله عليه وسلم ان يقسم امرأة من زوجها شيء الا باذنه الا رمضان ولا تأذن في بيته الا بعينه هذا من حقه تصون بيته ولا تأذن الا باذنه. والا تصوم زوجها شاهد الا باذنه - 00:03:02

لان الصوم قد يمنعه من الاستمتاع او كمال الاستمتاع فليس لها ان تصوم تطوعا الا باذن اما الفريضة فانه ليس له منعها من ذلك. رمضان عليه تمكينها من ذلك كذلك هذه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته هذا ايضا عام - 00:03:14

الرجل راعين في اهل بيته ومسؤول وهي كذلك راعية في بيت زوجها ومسؤولة ان هذا عام الامام الراعي والامير الراعي ومسؤول عن رعيته والرجل رأى في اهل بيته من جهاز زوجته واولاده وغيرهم من اهل بيته مسؤول - 00:03:31 حتى يقيم بهم امر الله الزوجة الاولاد الخدم غيرهم بامر الله. والمرأة كذلك مسؤولة عن رعيتها في بيت زوجها العناية باولادها خدمة الزوج في البيت والعنابة بشؤون البيت كلها هي مسؤولة عن رعيتها في ذلك - 00:03:47

فالواجب على الزوجة ان تتقى الله في حق زوجها وان تقوم بالواجب والواجب على الزوج ان يتتقى الله في حق زوجته وان يقوم بالواجب. فإذا تعاونا جميعاً وادى إلى الحق الواجب برئت ذمتهم وصلحت - [00:04:05](#) -
هل بينهما اما اذا قصر هذا او هذا فخطر عظيم. فالواجب عليهما التعاون والبر والتقوى وعلى كل واحد ان يجتهد في اداء الحق الذي عليه. ووفق الله - [00:04:19](#) -